

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم المواد التي يتم تدريسها في جميع المراحل بصفة عامة والصف الأول الابتدائي بصفة خاصة، لأنها الركيزة الأساسية التي يستطيع التلميذ من خلالها أن يكتسب العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأحاسيسهم، وعواطفهم، ورغباتهم وحاجاتهم، ومتطلباتهم. وللغة العربية أربعة مهارات رئيسة هي «الاستماع، التحدث، والقراءة، والكتابة وكل مهارة من هذه المهارات لها قدرات ومهارات فرعية ومطالب ينبغي أن يتقنها التلاميذ حتى تتحقق أهداف المهارة.

وتشكل مهارة التحدث واحدة من أهم المهارات اللغوية الاتصالية، وهي المهارة الثانية من مهارات اللغة، والتي بواسطتها يتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة وبواسطتها ينقل الإنسان أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره من الناس الذين يعيش معهم، ويفهم أحاسيسهم وأفكارهم فهي وسيلة مهمة في مجال الفهم والإفهام. وهي مهارة تترابط مع مهارات اللغة الأخرى وتتفاعل معها فتؤثر وتتأثر بها.

وبالنظر في مختلف مراحل تعليم اللغة العربية، تعد مهارة التحدث وسيلة رئيسة في تعليم اللغة العربية في مختلف مراحلها، ولتعليم هذه المهارة يجب استخدام وسائل مناسبة تمكن من تحقيق أهداف هذه المهارة وتمكين المعلم من تنمية مهارات التحدث المختلفة لدى التلاميذ بطريقة مناسبة.

وتتعدد الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في هذا المجال، وهذه الوسائل الألعاب اللغوية التي تجعل التلميذ نشطا، فعلا أثناء اكتساب مهارة وذلك لتفاعله مع اللعبة اللغوية لتحقيق الأهداف المرجوة ولالألعاب التربوية أو التعليمية دور في بناء شخصية التلميذ بصورة متوازنة ومواكبة لتطورات العصر، وتعتمد فكرتها على جعل التلميذ فعالا، ومشاركا إيجابيا في الموقف التعليمي.

وجاءت هذه الدراسة لتعرف على فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، والتي اشتملت على فصول متخصصة ومرتبطة حسب موضوع وتقنيات البحث لإثراء الجانب النظري وتفصيل ذلك كالتالي:

-الفصل الأول: المعنون ب (الإطار العام لإشكالية البحث): ويحتوي على تحديد لمشكلة البحث ومع توضيح أهميته وأهداف البحث، كما تتضمن صياغة لمفاهيم الدراسة، وبحث في التراث النظري في مجال الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، وبالتالي إلى ما وصل إليه البحث في هذا المجال لإبراز مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

-الفصل الثاني: المرسوم ب (ماهية اللعب): ويتضمن مفهوم اللعب وسمات اللعب وكذلك الأهمية التربوية للعب ووظائفه وأنواع اللعب وخصائصه ونظرياته.

-الفصل الثالث: المرسوم ب (ماهية الألعاب التربوية) ويتضمن مفهوم وأهمية الألعاب التربوية، فوائد الألعاب التربوية في العملية التعليمية وشروط وخطوات تطبيق الألعاب وكذلك أنواع الألعاب التربوية.

-الفصل الرابع: المرسوم ب (مهارات التحدث) ويتضمن مفهوم التحدث وطبيعة عملية التحدث أهمية مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية، وأهداف تعليم التحدث في المرحلة الابتدائية، ومكونات مهارة التحدث وكذلك تعريفها بالإضافة لأسس تعليم مهارة التحدث لتلاميذ الصف الأول ابتدائي وأساليب تنميتها لديهم.

-الفصل الخامس: والمعنون ب (إجراءات الدراسة الميدانية) ويتضمن المنهج وعينة الدراسة ومجالاتها، وأدوات الدراسة وأخيرا إجراءات تطبيق الدراسة.

-الفصل السادس: والمعنون ب (عرض وتفسير نتائج الدراسة) وتضمن عرض لنتائج اختبار فرضية الدراسة وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الاتجاهات النظرية والدراسات السابقة، وصولا إلى الخاتمة وهي كحوصلة لما يتم التوصل إليه.